

اتأخهما . وان كان ابتداء هذا الجليل لا يرون رأينا في ذلك فسرى ابتداءهم رأينا
 اما هولنا « ثبت للانكليز اننا لا نعرف مصطلحنا » الخ فلم يرد به ان الامر ثبت لذاتوه بل
 اردنا انه قام في عقول الانكليز كذا وكذا كما تدل القرينة سواء كانت هذه النتيجة صحيحة
 او غير صحيحة . ويزى الآن انه لو وضعت كلمة قام في عقول الانكليز بدل كلمة ثبت لكان
 ذلك ادل على مرادنا

هذا ونحن لما انشأنا المتعطف لم نتوخ ان نتابع به احداً او ننتج على منوال احد
 وفعلنا مثل ذلك لما انشأنا المقطم . وقد رأينا بالاخبار الطويل ان كل الاماليب التي
 اتبعناها ونافضاً غيرنا فيها ثبت اخيراً اننا كنا فيها على صواب وكان غيرنا على خطأ . لا
 لاننا اوتينا من الادراك ما لم يؤتاه غيرنا بل لاننا نهم بعملا أكثر مما بهم به غيرنا . وشأننا
 في ذلك شأن كل صاحب حرفة فانه يكون اخبر بها من غيره . ومع ذلك لا ننكر اننا
 معرضون للخطأ ورغبنا في انقان عملنا فعملنا نسر بمن يلومنا على الخطأ أكثر مما نسر بمن
 يمدحنا على الصواب

واننا نكرر الشكر لحضرة المنتقد الفاضل على حسن ظنه بالمتعطف ورغبته في ان
 يراه يبداً عن كل ما ينتقد به عليه

بالتقريب والانتقاد

الصاحي

في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها

من الكتب العربية التي عنت المكتبة السنية بتصحيحها ونشرها كتاب الصاحي
 تصنيف احمد بن فارس من أئمة اللغة في القرن الرابع للهجرة . وقد سماه مؤلفه بالصاحي
 نسبة الى الصاحب بن عباد وزير نجر الدولة بن بويه وهو اول من لقب بالصاحب من الوزراء
 والنسخة التي اعتمد عليها في نشر هذا الكتاب بخط المرحوم الاستاذ الشقيطي نقلها عن
 نسخة محفوظة في القسطنطينية كتبت في زمن المؤلف عام ٣٨٢ للهجرة وقرأت عليه كما يستدل
 من كتابته على ظهرها بخطه

وقد جاء عن المؤلف أنه ولد في ضواحي بغداد وكان نحوياً على طريقة الكوفيين أخذ العلم عن أبيه وعن أئمة عصره ودخل الموصل وبغداد وهمدان حيث قرأ عليه بديع الزمان المسناني ثم ذهب إلى الري فتعرف فيها بالصاحب بن عباد فكان الصحاح بكرمه وتلميذ له والكتاب أدبي لغوي كثير الفوائد فنقدم شكرنا لحب الدين أفندي الخطيب وعبد الفتاح أفندي التتلان صاحبي المكتبة السلفية على تحفيهما هذه

الاسلام^(١)

الاستاذ مرغوليوث من اشهر الكتاب عند الانكليز في آداب العرب والمسلمين وله مؤلفات جليلة في هذه المواضيع وآخرها وصلتنا منه كتاب صغير في الاسلام يشتمل على سبعة فصول الاول في العالم الاسلامي ومآجده فيه ان عدد المسلمين قد رُسنة ١٩٠٦ نحو ٢٣٣ مليوناً وهم ١٦٩ مليوناً اميريون و ٥٩ مليوناً افريقيون و ٥ ملايين في اوربا و ٥٠٠٠٠ في اميركا و ٢٠٠٠٠ في استراليا وجزائر الاوقيانوس . وعديم يقص في اوربا ويزيد بالنحو الطيبي في اسيا ويو . وباعثاق الاسلام في افريقية . والثاني عن النبي محمد والقرآن . والثالث عن الحكومة الاسلامية او كيفية اجراء الاحكام في الممالك الاسلامية . والرابع عن الاسلام نفسه نظرياً وعملياً . والخامس عن المذاهب الاسلامية . والسادس عن السطة والاولياء واصحاب الطرق . والسابع عن العلوم والفنون

وفي الكتاب فوائد كثيرة استخرجها المؤلف من معادنها وفيها ما كن كثيرة للنظر . وقد وصف قصة الف ليلة وليلة وصفاً نراه دون ما يصفها بغيره من الاوربيين وان كنا نحن لانراها في الدرجة الرفيعة التي يرونها فيها واهمل قصة عنتر مع انها توازيها في الاستبطاء وتفوقها في الإنسجام والتقرب من الحقائق مع قوة في التخييل

ووفي المؤرخين حثهم فقال ان العرب يحق لهم الفخر بالدين القرا منهم في التاريخ وانا نعرف الآن ستائة من المؤرخين الذين نشأوا حتى القرن الحادي عشر ولم يزل عندنا الكثير من تواريتهم وبعضها في الطبقة الاولى بين كتب التاريخ مثل تاريخ الطبري في ثمانية آلاف صفحة وينتهي في حوادثه الى سنة ٣٠٢ للهجرة . وفضل مؤرخي العرب على مؤرخي الفرس والترك ولكنه فضل مؤرخي اليونان والرومان عليهم . واتبع اهل الجغرافيا باهل التاريخ ووفاهم حثهم من المدح

ولما انتقل الى المر قال ان طلبة الطب في اوربا هموا يتعلمون اللغة العربية حتى القرن السابع عشر حين انما لازمة لعلم الطب وقد استشهد المؤلف بالمستشرقين ارنلد الفائل ان سكان الاقاليم الخارة التي انتشرفها الاسلام بين الدرجة الثلاثين من العرض الشمالي والثلاثين من العرض الجنوبي لم يضيفوا شيئاً يوتي نوع الانسان منذ خمس مئة سنة الى الآن فلم يضيفوا شيئاً مهماً الى الفنون والآداب والعلوم والصنائع ولا اخترعوا اختراعاً ولا نشأ منهم مهندس ولا كيميائي ولا بيولوجي ولا مؤرخ ولا مصور ولا موسيقي من الطبقة الاولى الا حيث اتصل بهم الاوربيون . ومن رأي المؤلف ان أكثر الرجال العظام نشأوا في البلاد الباردة من بلدان الاسلام بين الدرجة ٣٠ و ٤١ من العرض الشمالي

التحريض والاسماقات الاولى

اهدى اليها حضرة الدكتور احمد رشيد عبد الله حكيمباشي مستشفي اموان الاميري كتاباً في كيفية تدبير المرضى وقد تصفحنا بعضه فوجدناه عظيم النفع جزيل الفائدة يحسن اقتناؤه في كل منزل يطلب من مؤلفه ومن المكاتب الشهيرة وثمان النسخة عشرون غرضاً

قاموس المسائل الحماية

هو قاموس جامع لثبات المسائل الحماية وحلها لواضعه حسين افندي حمدي جملة ٢٠ جزءاً وقد اصدرته الآت الجزء الاول وهو خاص بالمسائل المتعلقة بسير القطرات والمسابقات وفيه ١٧٠ مسألة وحلها . وتتكون الاجزاء التالية خاصة بالانعام والساعات والاحواض والتقود والمواريث والتأمين والشركات وما اشبه فحث طلاب العلم على اقتنائها وتشكر لمؤلفه عنايته هذه

غراز بالا

رواية فلسفية اخلاقية ادبية غرامية تأليف لامرئين الشاعر الفرنسي الشهير وقد نقلها الى العربية حضرة اسكندر افندي كرباج واحدى اليها نسخة منها فله منا جزيل الشكر